



من دفتر الوطن

## سفرجل الكتابة

حسن م. يوسف

خلال خدمتي على جبهة الحروف تعرفت على نماذج لا تحصى من البشر ينحدر بعضهم إلى الحماقة والجنون ويرتقي بعضهم إلى العبرية والحكمة، كما تلقيت آلافاً مؤلفة من الرسائل بعضها يزينها العقل والمنطق وبعض آخر منها تشي بانفصال من كثيروها عن الواقع افتراضياً تماماً. قبل أيام تلقيت رسالة تتكون من أربع كلمات لا غير: «أعمل مني نجماً، أرجوك». وقد ذكرتني هذه (البرقية العاجلة) بواحدة لا تقل عنها غرابة تلقيتها قبل حوالي ثلاثة عقود جاءت بصيغة الأمر أيضاً وت تكون من أربع كلمات: «علمني كيف أكتب مثلك». أصارحكم أنتي لم أجب على هاتين الرسائلين، فأنا أؤمن أنه ما من أحد في هذا الكون يستطيع أن يصنع منك نجماً حقيراً سوى نفسه، وإذا استطعت أن تجد من يعلمك كيف تكتب مثله، فستكون عندها لصاً لأن الإبداع هو خلق على غير ما قياس، والطبيعة الفريدة للعلوم الإنسانية تجعل تقليد أي عمل إبداعي نوعاً من السرقة.

صحيح أنتي علمت كتابة السيناريو وتحليل الأفلام في المعهد العالي للفنون المسرحية وأزال أعلم مادة السيناريو في Diploma العلوم السينمائية وفنونها، كما أعلم مادة مشابهة في المعهد العالي للفنون السينمائية، إلا أنتي أوضح للطلبة في أول لقاء لي معهم أن منهجي التعليمي مقتبس من سفرات (٤٦٩-٣٩٩ق.م) وخاصة قوله: «أشير إلى مقاييس الدروب، وأرشد إلى موقع الخطوات السليمة الأولى، وأوعز البقية لمن أراد المسير، كل حسب مواده وطاقتة».

لهذا يحزنني من يظنون أن الكتابة مجرد حرفة يستطع أي كان أن يتعلّمها بشيء من الجهد؛ ويحزنني أكثر من هؤلاء، ذلك الموهوب الكسول الذي يظن أنه يستطيع أن يضيء دون أن يحترق، غير أن من يحزنني أكثر من الجميع هم أولئك المجبون بخطواتهم الأولى الذين يطلبون المديح لا النصيحة. وإذا ما قلت للواحد منهم إن ثار الكتابة لا تبقى شحنة إلا فضل حطب القراءة، ظن بك الظلون وأقنع نفسه بأنك تغار منه وتخشى أن تغطي أنواره عليك.

أومن أن معظم من يسمعون النصيحة لا يحتاجونها، وأن معظم من يحتاجونها لا يصفون إليها، رغم ذلك أحاول في معظم الأحيان أن آخذ بنصيحة ابن حزم الأندلسي: «لا تتصحّ على شرط القبول، ولا تشفع على شرط الإجابة، ولا تهب على شرط الإثابة، ولكن على سبيل استعمال الفضل، وتأدية ما عليك من النصيحة، والشفاعة وبذل المعرفة».

في ضوء ما سبق أنسّخ من يود أن يستعمل بثار الكتابة أن يكون جريئاً وصادقاً، فالجرأة خطوة الميدع إلى الأمام، وبالصدق وحده يستطيع الكاتب أن يحول فحم حياته البومية إلى ماس!

أوصيك يا من ت يريد أن تصبح كاتباً لا تستخدّم أي كلمة لا تعرف معناها تمام المعرفة، كما أوصيك بأن تمتّن عصارة الكلمات والمعانٍ من نصوص الآخرين، كما يمكن جسمك خلاصة الغذاء ويجعله إلى حركة وأفكار، عليك أن تحرر الكلمات من خلال الآخرين، وأن تضمّها جيداً بحيث تصبح جزءاً منها، وعندما تكتمل معرفتك بالكلمات والمعانٍ ويكتمل تمثّل لها، عندها تصبح كل كلمة تكتسب ملوكاً لك كما لو أنها مقطعة من لحم الحي، الذي لا يشبه لحم أحد سواك.

## данا حلبي: الدراما خلقت لسوريا



الوطن

قالت النجمة اللبنانيّة دانا حلبي إن الدراما خلقت لسوريا، وتابعت في لقاء تلفزيوني: «أنا ما كنت أقدر احضر مسلسل لبناني قبل ما يصير دمج مع الدراما السوريّة».

يشار إلى أن حلبي شاركت سابقاً في مسلسلين سوريين هما «بساطة» و«الحرملك».

## شذا نصار توقع روايتها

الوطن

توقع الكاتبة شذا نصار روايتها الجديدة «وأزهر السوسن» في حفل يقام في الثانية عشرة من ظهر اليوم في القاعة الثانية في مكتبة الأسد الوطنية بدمشق.

وتتخلل الحفل قراءة ونظرة للأدبيين مدير المركز الدولي للإعلام والدراسات بيروت رفيق نصر الله، وأستاذ الحضارات والأساطير بجامعة دمشق أحمد المقفي.

## معرض الآثار السورية في بكين

الوطن

افتتح في المكتبة الوطنية في العاصمة الصينية بكين معرض الآثار السورية الذي يضم عدداً كبيراً من القطع الأثرية المعارة إلى الصين بناء على اتفاق مبرم بين المديرية العامة للأثار والمتحف في سوريا ومؤسسة المعارض الفنية في الصين.

وأعرب مدير المكتبة الوطنية في بكين ومؤسسة المعارض الصينية ومعرض بكين الدولي للأبداع عن ترحيبهم بهذه الحدث المهم، مشيرين إلى ممتازة العلاقة التاريخية السورية- الصينية.

## «فوتوفراف» في المغرب وكثيرون في باريس

الوطن

يشارك الفيلم السوري الروائي القصير «فوتوفراف» أخرج السينمائي السوري المهند محمد كلثوم وإنجاز المؤسسة العامة للسينما في المسابقة الرسمية لمهرجان النور السينمائي الدولي بدورته الرابعة، دورقة المخرجة الغربية السينمائية فاطمة علي بوبكري تحت شعار «السينما تعابش وثقافات».

من ناحية ثانية، يشارك المخرج المهند كلثوم بحضور لجنة تحكيم المسابقة الرسمية لمهرجان «فيلي الأول الدولي» بدورته الثانية «تحت شعار طريق الأنف ميل يبدأ بفيلم» والذي يقام في العاصمة الفرنسية باريس.

## هاجم الشرطة بجرافة

وكالات

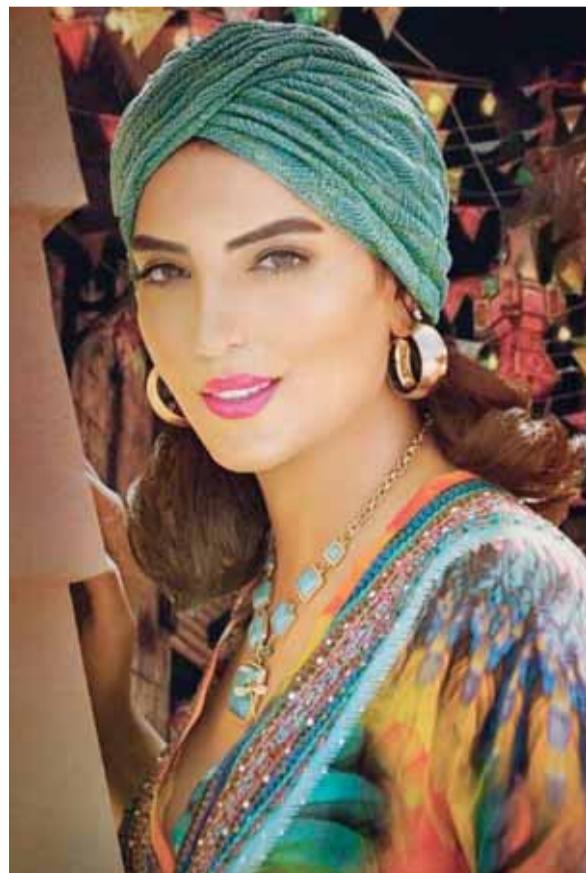
حضرت الممثلة المصرية حورية فرغلي محاولة فرجلي منع ضباط الشرطة من اعتقال ابنه، باستخدام البراءة في ولاية فيرمونت الأمريكية.

وقالت: «مش بعيش قصة حب، وياري نفسي بس أول ما ارتبط هقول لمجهوري ومش هخبي، لأنّي مكون فخورة بالشخص اللي هرتبط بي، واللي أول ما شاف الخبر على مواقع التواصل الاجتماعي كلمي من الكويت بياركي وأفتكري أني ارتبطت بجد». كما كشفت عن تعرضاً مؤخراً لوعكة صحية، وقالت: «أنا طلعل خارج في رجلي لأنّي على طول بتحسد واحدة قاللي جلوك حلوة وبعدها بيوم طلعل خارج».

وقالت الشرطة إنّ واد الشاب إلى الجرافة التي كانت موجودة في مقر منزله، وبعد بارجحه بلوها فوق الجبل.

وتشغيل حفاره وقام بارجحه الدلو بطرقه متورّة بالقرب من الجبود في محاولة لمنعهم من اعتقال المشتبه فيه.

## حورية فرغلي: «مش بعيش قصة حب»



وكالات

## خضراوات يفضل تناولها مسلوقة

وكالات

تم القبض على رجل أعمال مصرى بعد أن قام بقتل زوجته وإحرار جنته، وفي التفاصيل لاحظت عائلة المحنى عليها اختفاء هامدة من الزمن.

وبعد التحقيق اعترف الزوج بأن حالة من الغضب احتجاهه عندما علم أنها حامل في شهرها الثالث والجنين، فتاة، بينما هو يرى بذكراً ما دفعه إلى ضربها بقوة، فسقطت أرضأً وفارقت الحياة.

وكانت الضحية قد كتلت زوجة أخيها في يوم الحادثة، وأكدت أن زوجها يهددها بالقتل بسبب علمه أنها حامل بفتاة، واضطررت لإنهاء المكالمة على عجل.

كما أكدت التقارير أن الزوج قام بإحرار جنته المرأة في منطقة صحراوية في محاولة لإخفاء الجريمة.

أعلنت البروفيسورة مارغريتا كوروليوفا خبيرة التغذية الروسية أن بعض الخضراوات من الأفضل تناولها مسلوقة للحصول على الفائدة القصوى منها.

وأشارت إلى أن العديد من الخضراوات لا تتفق خصائصها المفيدة للجسم بعد المعالجة الحرارية، بل تزداد فائدتها، لأن بعض الفيتامينات التي تذوب في الدهون الموجودة فيها تصبح سهلة الامتصاص بعد المعالجة الحرارية، وخير مثال على ذلك الجزر.

وقالت: إن امتصاص فيتامين «أ» الموجود في الجزر المسلوق يصبح أسهل وأفضل مما في الجزر النبوي، كما تنشط المعالجة الحرارية مركب الليكوبين المضاد للأكسدة الموجود في البندورة والفيفلة الحمراء.

وأضافت: «تسمح المعالجة الحرارية بتنشيط الليكوبين الموجود في البندورة والفيفلة وتحسين عملية امتصاصه. والليكوبين مهم جداً لصحة الأنسجة وحالة الدم ولصحة الرجال».

وأشارت إلى أن الأشخاص الذين يعانون أمراض الجهاز الهضمي تناول اللفت والفجل لاحتواهما على ألياف غذائية خشنة. ولكن بعد المعالجة الحرارية تصبح هذه الألياف سهلة الهضم.

وتابعت: إن هناك بعض الخضراوات مثل الشوندر والبروكoli يمكن أن تحتوي على مواد سامة عندما تتعفن شيئاً.

وقالت: «يحتوي الشوندر النبوي على نسبة بسيطة من مرکبات سامة، كما أن وجود مادة السلفورافان (المضادة للسرطان ومبيدة للجراثيم) في البروكoli يمكن أن يكون له تأثير سام في الجسم أحياناً، ولذلك يجب استخدام حرارة معتدلة عند طهي الخضراوات، لأنّه يعكس ذلك يمكن أن يرتفع مؤشر نسبة السكر في الشوندر أو الجزر مثلاً.

ويمكن معالجة الخضراوات حرارياً في ماء يغلي لمدة ٣-٢ دقائق، أو في فرن بدرجة حرارة ٧٠-٦٠ درجة مئوية، أو في شواية هوائية لمدة دقيقةتين لكل جانب، أو على البخار لمدة لا تزيد على خمس دقائق عند ٩٠-٨٠ درجة، وعموماً يجب أن تكون المعالجة الحرارية معتدلة».

ووفقاً لها، ينصح بتناول الخضراوات الورقية نيئة.